

في وداع 2012

حفلات رأس السنة «نسخة طبق الأصل»

احتفالات بالجملة شهدتها بيروت في استقبال عام 2013. وبينما أطلقت كل نجمة على المسرح بطريقتها الخاصة، تخلّت المناسبة بعض المواقف اللافتة والطريفة التي لم تبق رواد الفايبروك صامتين!

زكية الديراني

ككل عام، ودّع الفنانون 2012 بحفلات في مختلف أنحاء بيروت. وضع المتعهدون كل ثقلهم المادي، خصوصاً في الحملات الإعلانية التي سبقت الحدث. قبل استقبال العام الحالي، قيل إن الحفلات ستكون ضخمة، لكن الحقيقة أنها

لم تكن على قدر التوقعات. فقد كانت متشابهة ويمكن القول إنها نسخة طبق الأصل بعضها عن بعض. وهذا الأمر ينطبق على الشاشة الصغيرة التي اتحفتنا بالمنجمين في تلك الليلة. لم تكن منطقة «بيال» في وسط بيروت القاسم المشترك الوحيد بين سهرتي مايا دياب وراغب علامة في فندق «بافايون

ضخامة «ملوكية»



ميريام فارس



مايا دياب



شذى حسون

رويال» من جهة، وحفلة هيفا وهي وعاصي الحلاني من جهة أخرى. بل إن عناصر الحدث كانت واحدة. استقدمت كل نجمة فرقة رقص عالمية أحاطت بها على المسرح. أحبّت مايا أن تغني وسط فرقة الرقص التي شاركتها فيديو كليب أغنيتهما «شكلك ما بتعرف». من المعلوم أن الفرقة اكتسبت شهرتها بسبب ثيابها، فالرجال ينتعلون أحذية نسائية ذات كعب عال وقمصان سوداء ممرقة. أما هيفا وهي، ففضلت أن تذهب إلى باريس قبل موعد حفلتها بأيام، وتندرب هناك إلى جانب فرقة رقص فرنسية على بعض الحركات، لكون العنوان العريض لحفلتها هو «استعراض». أما ميريام فارس فأحبّت أن تنزل على مسرح حفلتها التي أحيتها في «فندق الحيتور - سن الفيل» بواسطة كرسي على شكل عرش ملوكي. لكن عندما تقدّم إليها الجمهور، خشيت من سقوطها عن الكرسي، فتمسكت به. أما شذى حسون، فقد أحييت حفلتها في دبي، وقد قيل إن شاباً صعد إلى المسرح لالتقاط صورة معها، إلا أن الأمن المرافق لها اقتاده إلى خارج الصالة، فتوقفت عن الغناء مطالبة بإرجاع الشاب إلى السهرة. باختصار تلك كانت أجواء حفلات النجوم في رأس السنة. أما عن الأرقام، فلا أحد يعرف بالتحديد أي فنان استقطب العدد الأكبر من الساهرين، ولو أن الكفة تميل إلى هيفا.



هبطت ميريام فارس على المسرح بواسطة كرسي



نيكول «عكس التيار»

رأى بعضهم أن الحفل الذي أحيته كارول سماحة (الصورة) في «كازينو لبنان» كان هادئاً وناجحاً، خصوصاً أن الفنانة غنّت على المسرح بكل خفة مع رومنسيته المعروفة. أما نيكول سابا فقد استقبلت العام في مصر، وقد أحييت حفلتين غنائيتين، الأولى في فندق «كونكورد السلام» وعادت لتلتقي جمهورها الذي كان ينتظرها في قاعة «The Roof Bar» في فندق «كونراد»، متحدية بذلك كل الظروف التي تمر بها «أم الدنيا». وقد تعرضت نيكول لجملة من الانتقادات التي رأّت «أن الوضع في مصر لا يسمح للبعض بالغناء والرقص».

نانسي صامت عن الغناء

كان يُفترض أن توّد نانسي عجرم عام 2012 وتستقبل سنة جديدة في حفل تحييها في فندق «غراند حياة - دبي»، لكنّ خلافاً طارئاً حصل وأدى إلى تعليق السهرة. يؤكد جوي لامارا، مدير أعمال الفنانة، لـ«الأخبار»، أن النجمة لم تنسحب من الحفلة كما أشيع، بل إنّ خلافاً حصل بين متعهدي السهرة وإدارة الفندق أدّى إلى إلغائها. وعن سبب عدم تعاقد المغنية مع حفل في بيروت بعد توقف سهرتها، يلفت لامارا إلى أنه لو قامت بتلك الخطوة، فسيقال إنها تركت سهرة دبي لتعوض عنها بحفلة هنا، وبالتالي لم يكن أمام نانسي سوى قضاء رأس السنة مع عائلتها. يؤكد لامارا أنه لم يرفع دعوى على المتعهدين أو الفندق، بل ترك الأمر لمكتب محاماة الفنانة.



هيفا Show

أما بالنسبة إلى عاصي الحلاني، فقد اعترض البعض على غناء متخزجي برنامج The Voice موري حاتم ومراد بوريكي إلى جانبه، وبدا كأنه يروّج لهما.

يذكر هنا أنّ هيفا استقبلت السنة الجديدة بمصالححتها مع خبير التجميل بسام فتوح بعد فترة انقطاع دامت أكثر من ستة أشهر ولم تعرف أسباب الخلاف لغاية اليوم... فهل تكوّن سبحة مصالحاتها في العام الجاري؟

انتهت سهرة رأس السنة التي أحيها عاصي الحلاني وهيفا وهي في «بيال» في وسط بيروت عند الساعة الرابعة فجراً بكل هدوء من دون تسجيل أي مشاكل، لكن لم تغب عن الحفلة بعض المواقف اللافتة التي ينتظرها المشاهد بفارغ الصبر لبدء تعليقاته الخفيفة. تعرّضت هيفا لموقف في السهرة لا تحسد عليه. عندما رفعت فرقة الرقص التي شاركتها الاستعراض، واستقدمت خصيصاً من فرنسا، الفنانة عالياً على أكتافها وأنزلتها على الأرض، سقط الجزء الأعلى من فستانها.

لكن هيفا استدركت الأمر وقامت سريعاً بتغطية نفسها. إلا أن كاميرات الحضور كانت قد سارعت إلى التقاط الصور ونشرها على صفحات الفايبروك، فبدأت الإراء الهابطة والتعليقات الساخرة مع توظيف خبر طلاقها من رجل الأعمال المصري أحمد أبو هشيمة.

وقد لفتت صاحبة أغنية «ملكة جمال الكون» الأنظار برقصها مع الفرقة على المسرح، وقد غنّت ساعة ونصف الساعة تقريباً.

كانت تقترب من طاولات المدعوين وترجع أمامهم، تأخذ الورود منهم لتعود وتنثرها على الحضور مع ابتسامتها المعهودة.